

فيروس نقص المناعة البشرية (HIV)

يُعرف أيضاً باسم فيروس العوز المناعي البشري، HIV/الإيدز

يهاجم فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) جهاز المناعة مما يؤدي إلى مواجهة الجسم للضعوبات في محاربة الالتهابات. يمكن أن ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية عبر السوائل الجسدية (مثل الدم والسائل المنوي والسوائل المهبلية والسوائل الشرجية) لشخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية مع الأحمال الفيروسية التي يمكن اكتشافها، عادة عن طريق ممارسة الجنس بدون الواقي الذكري (كوندوم) أو مشاركة معدات الحقن.

حقائق سريعة

- يتواجد فيروس نقص المناعة البشرية في الدم، والسائل المنوي، والسوائل المهبلية، والمخاط الشرجي وحليب الثدي
- يمكن أن ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية أثناء ممارسة الجنس دون استخدام الواقي الذكري أو عند مشاركة معدات حقن المخدرات
- يعاني بعض الأشخاص من أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا مثل الحمى والألم في الحلق وتورم الغدد وآلام وأوجاع في العضلات
- تتوفر علاجات فعالة للغاية للحفاظ على صحة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية
- لا يمكن الشفاء من فيروس نقص المناعة البشرية، ولكن هناك دواء للوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لأولئك المعرضين لمخاطر مرتفعة (PrEP) وأدوية للوقاية من العدوى بعد التعرض للمخاطر (PEP)

ما هو؟ (What is this?)

يختلف فيروس نقص المناعة البشرية عن مرض الإيدز. وإذا تُرك فيروس نقص المناعة البشرية دون علاج، فهو قد يؤدي إلى مرض الإيدز. ولكن، مع توفر العلاجات الحالية الفعالة للغاية لفيروس نقص المناعة البشرية، أصبح مرض الإيدز الآن غير شائع للغاية في أستراليا.

كيف تُصابون به؟ (How do you get it?)

يمكن أن تصابوا بفيروس نقص المناعة البشرية إذا قمت بممارسة الجنس دون استخدام الواقي الذكري أو مشاركة معدات حقن المخدرات مع شخص أثبتت إصابته بفيروس نقص المناعة البشرية.

يمكن أن ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق:

- الجنس المهبلي أو الشرجي بدون واقي ذكري
- مشاركة معدات حقن المخدرات
- الحمل أو الولادة أو الرضاعة الطبيعية (إذا كانت الأم أو الأم المرضعة مُصابة بفيروس نقص المناعة البشرية)
- إصابات الوخز بالإبرة (خاصة للعاملين في مجال الرعاية الصحية)

نادراً ما ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق:

- الجنس المهبلي أو الشرجي، إذا تم استخدام الواقي الذكري بشكل صحيح
- ممارسة الجنس الفموي بدون واقي ذكري
- رشّ الجلد بسوائل الجسم المصاب بفيروس نقص المناعة البشرية

لم يتمّ الإبلاغ أبداً عن انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق:

- التقبيل أو الحضان
- المصافحة أو الاحتكاك الاجتماعي
- مشاركة السكاكين والشوك والأكواب أو الكؤوس
- كراسي المراحيض
- البعوض أو الحشرات الأخرى

ما هي الاعراض؟ (What are the symptoms?)

لا يعاني جميع الأشخاص من الأعراض عند إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية. تتشابه عدة أعراض مع أعراض أمراض أخرى، لذا قد يكون من الصعب معرفة أنكم أصبحت مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

وقد تشمل الأعراض ما يلي:

- أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا، مثل سيلان أو انسداد الأنف، وألم في الحلق، والسعال، والحمى
- الخمول (الكسل) الشديد والمستمر
- الحمى والقشعريرة والتعرق خلال الليل
- انخفاض الشهية وفقدان الوزن بسرعة
- تورّم الغدد في الرقبة أو الإبطن أو الأربية (منطقة التقاء الحوض بالفخذ)
- السعال المستمر أو الجاف
- الإسهال

إذا كنتم تعتقدون أنكم ربّما قد تعرّضتم لفيروس نقص المناعة البشرية وتعاونون من عارض واحد أو أكثر، فراجعوا طبيبك. تحدث هذه الأعراض عادة بعد أسبوع إلى ثلاثة أسابيع من التعرّض لفيروس نقص المناعة البشرية.

كيف يتمّ فحصكم للكشف عنه؟ (How do you test for it?)

يمكن معرفة ما إذا كنتم مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال إجراء فحص للدم.

ويكشف هذا الفحص - الذي يُسمّى فحص الكشف عن الأجسام المضادة لفيروس نقص المناعة البشرية - عمّا إذا كان جسمكم قد أنتج أي أجسام مضادة لمحاربة العدوى.

هناك فترة زمنية قصيرة تفصل بين التعرّض لفيروس نقص المناعة البشرية والقدرة على إجراء الفحوصات للكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية أو الأجسام المضادة له. وهذا ما يُسمّى بـنافذة زمنية، وعادة ما تكون بعد ستة أسابيع من الإصابة. وفي بعض الحالات، يمكن أن تكون النافذة الزمنية بين أسبوعين و12 أسبوعاً بعد الإصابة.

نتائج الفحوصات (Test results)

نتيجة فحص الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية سلبية

تعني النتيجة السلبية لفحص الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية أنكم إما:

- لم تصابوا بفيروس نقص المناعة البشرية
- أصبتم بفيروس نقص المناعة البشرية مؤخراً (خلال الأسابيع الستة الماضية)، لكن جسمكم لم ينتج بعد أجساماً مُضادة لمكافحة العدوى

في الحالات التي لم ينتج فيها بعد جسمكم أجساماً مُضادة، فأنتم على الأرجح ضمن النافذة الزمنية، ويمكن إجراء الاختبار مجدداً في غضون أسابيع قليلة.

نتيجة فحص الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية إيجابية

تعني النتيجة الإيجابية لفحص الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية أنه تم اكتشاف الأجسام المُضادة لفيروس نقص المناعة البشرية وأنكم مصابين بهذا الفيروس.

يمكن أن تؤدي النتيجة الإيجابية إلى شعورك بالتوتر والصدمة والغضب والقلق والاكتئاب. لمساعدتكم في التعامل مع الضغوط النفسية، تقدّم لكم جميع الخدمات الصحية التي توفرّ فحص الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية الإستشارات، قبل وبعد إجراء الفحص.

يستطيع الأشخاص في أستراليا التعايش بشكل جيّد مع فيروس نقص المناعة البشرية. لدينا إمكانية الوصول إلى علاجات فعّالة للغاية لفيروس نقص المناعة البشرية، مما يحسّن بشكل كبير من جودة الحياة وطول العمر للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. كما لدينا أيضاً العديد من خدمات الدعم المُختلفة المتوفرة للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

نتيجة فحص الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية غير واضحة

في بعض الأحيان، لا تكون النتيجة إيجابية ولا سلبية. وهذا ما يُسمّى بنتيجة غير واضحة لفحص الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية.

كل شخص تكون نتيجة فحصه غير واضحة يتمّ فحصه مرّة أخرى. في الموعد الذي يتمّ فيه مراجعة نتيجة الفحص، سيقوم الطبيب أو الممرضة/الممرض بترتيب فحص مُتكرّر.

بالنسبة للأشخاص الذين تعرّضوا مؤخراً لمخاطر مرتفعة، غالباً ما تعني نتيجة الفحص غير الواضحة أنهم في فترة النافذة الزمنية للعدوى. سيقدّم الفحص المتكرّر، الذي يتمّ إجراؤه بعد أسابيع قليلة، نتيجة سلبية أو إيجابية.

وبالنسبة للأشخاص الذين لديهم فرص ضئيلة من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، غالباً ما تكون نتيجة الفحص غير الواضحة /إيجابية كاذبة. ويمكن أن تكون العوامل مثل الحمل أو عمليات نقل الدم أو العدوى الفيروسية أو أمراض المناعة الذاتية عاملاً في نتائج الفحص غير الواضحة.

كيف يتمّ علاجه؟ (How is it treated?)

علاجات فيروس نقص المناعة البشرية هي أدوية تمنع الفيروس من التكاثر (عمل نُسخ من نفسه). وهذا يقلّل من كمية الفيروس في جسم الشخص. ويتمّ الإشارة إلى العلاج باسم *العلاج المضاد للفيروسات الرجعية*.

لقد حوّل العلاج المضاد للفيروسات الرجعية فيروس نقص المناعة البشرية إلى حالة مُزمنة يمكن التحكم فيها، مثل مرض السُكري أو ارتفاع ضغط الدم. يدعم العلاج المصابين بالفيروس لكي يعيشوا حياة طويلة وصحيّة.

يمكن أن يقلّل العلاج من كمية الفيروس في جسم الشخص إلى مستويات منخفضة لدرجة أنه لا يمكن اكتشافه، مما يعني أن الشخص لا يمكنه نقل فيروس نقص المناعة البشرية إلى الآخرين.

staystifree.org.au

بدء العلاج في أقرب وقت ممكن بعد التشخيص الإيجابي لفيروس نقص المناعة البشرية يؤدي إلى أن يكون العلاج فعالاً أكثر، ويحمي صحتكم ورفاهكم، ويساعدكم على تحقيق مستويات للفيروس لا يمكن اكتشافها في وقت أقرب.
تذكروا أنه:

- بموجب القانون الأسترالي وقانون ولاية فيكتوريا، ممنوع التمييز ضد أي شخص مُصاب بفيروس نقص المناعة البشرية. ونتائج الفحوصات سرية للغاية.
- يُعتبر الكشف عن أي معلومات حول شخص يقوم بإجراء الفحوصات أو شخص مُصاب بفيروس نقص المناعة البشرية لأي شخص دون إذن صريح منه هو عمل مخالف للقانون.
- في فيكتوريا، ينص القانون على أنه لا يجوز لأي شخص، عن سابق معرفة أو عن عمل متهور، أن ينقل العدوى بمرض مُعدي لأي شخص آخر، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية.
- يمكن وضع قيود على بوليصة التأمين على الحياة والتأثيرات بالنسبة لبعض البلدان للأشخاص المُصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

هل هناك أي مضاعفات إذا لم يتمّ علاجه؟ (Are there any complications if not treated?)

إذا تُرك فيروس نقص المناعة البشرية دون علاج، فهو قد يؤدي إلى مرض الإيدز. ولكن، مع توفّر العلاجات الحالية الفعّالة للغاية لفيروس نقص المناعة البشرية، أصبح مرض الإيدز الآن غير شائع للغاية في أستراليا.

هل من المُحتمل أن يعود بعد العلاج؟ (Is it likely to come back after treatment?)

لا يوجد علاج للشفاء من فيروس نقص المناعة البشرية حتى الآن، ولكن العلاج المضاد للفيروسات الرجعية اليومي يتحكّم بالفيروس بفعالية.

كيف يمكنني حماية نفسي؟ (How can I protect myself?)

هناك عدّة طرق لحماية أنفسكم من فيروس نقص المناعة البشرية. يجب عليكم إيجاد أسلوب الوقاية المناسب - أو مجموعة من الأساليب - التي تناسبكم أنتم وشركانكم الجنسيين.

الواقي الذكري (Condoms)

يُعدّ استخدام الواقي الذكري من أسهل الطرق وأفضلها للوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. فالواقي الذكري متوفّر بسهولة وعلى نطاق واسع من الصيدليات ومحلات السوبر ماركت وعيادات الصحة الجنسية أو تنظيم الأسرة. كما لديه أيضاً فائدة إضافية تتمثّل في منع انتقال الأمراض المُعدية المنقولة جنسياً الأخرى.

PrEP

PrEP (المعالجة الوقائية قبل التعرّض) هو دواء يتم تناوله يومياً للأشخاص الذين ليس لديهم فيروس نقص المناعة البشرية، ويهدف للحدّ من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

لمعرفة المزيد حول PrEP قوموا بزيارة [StaySTIFree \(staystifree.org.au\)](http://staystifree.org.au) 

اكتشفوا أين يمكنكم الحصول على PrEP عبر [PAN \(pan.org.au\)](http://pan.org.au)

PEP

PEP (المعالجة الوقائية بعد التعرّض) هي طريقة أخرى لاستخدام الأدوية المضادة لفيروس نقص المناعة البشرية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. ويتم تناولها بعد التعرّض المعروف أو المشتبه به لفيروس نقص المناعة البشرية. ويتم تناول PEP لمدة 28 يوماً ويجب البدء بها في غضون 72 ساعة من التعرّض لفيروس نقص المناعة البشرية.

لمعرفة المزيد حول PEP قوموا بزيارة [StaySTIFree \(staystifree.org.au\)](http://staystifree.org.au) 

اكتشفوا أين يمكنكم الحصول على PEP عبر [Get PEP \(getpep.info\)](http://getpep.info)

إجراء الفحوصات بانتظام (Regular testing)

يمكن أن يساعد إجراء الفحوصات المنتظمة للكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المعدية المنقولة جنسياً الأخرى في اكتشاف العدوى مبكراً. وهذا يعني أنكم تحصلون على العلاج للعدوى في وقت أقرب ويمكن أن تمنعوا انتقال العدوى إلى الآخرين.

اكتشفوا أين يمكنكم إجراء الفحوصات عبر [StaySTIFree \(staystifree.org.au\)](http://staystifree.org.au) 

الأحمال الفيروسيّة التي لا يمكن اكتشافها (Undetectable viral load)

إذا كنتم مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، فيمكنكم حماية شركائكم عن طريق تناول أدوية العلاج المضاد للفيروسات الرجعية كل يوم. يمكن أن يقلل العلاج من كمية الفيروس في جسم الشخص إلى مستويات منخفضة لدرجة أنه لا يمكن اكتشافه، مما يعني أن الشخص لا يمكنه نقل فيروس نقص المناعة البشرية إلى الآخرين.

أين يمكنني الحصول على المساعدة؟ (Where can I get help?)

- قوموا بزيارة خدمة الصحة الجنسية بالقرب منكم
- قوموا بزيارة طبيبك المحلي
- قوموا بزيارة مركز صحة المجتمع المحلي

اعثروا على خدمات الصحة الجنسية عبر [StaySTIFree \(staystifree.org.au\)](http://staystifree.org.au)

تعرفوا على الحقائق

Get the facts

staystifree.org.au

Stay**STI**Free

Victorian Sexual Health Network

إخلاء المسؤولية (DISCLAIMER)

توفّر صحيفة الحقائق هذه معلومات عامة عن الصحة الجنسية وليس المقصود بها أن تحلّ محل الحاجة إلى استشارة طبيبيكم.

إذا كانت لديكم مخاوف بشأن صحتكم، فيجب عليكم طلب المشورة من طبيبيكم.

إذا كنتم بحاجة إلى رعاية عاجلة، فيجب عليكم التوجّه إلى أقرب قسم للطوارئ أو الاتصال برقم الطوارئ 000.